الدرس 1 / شرح صحيح مسلم / كتاب الجنائز / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد عليه وعلى اله افضل الصلاة واتم التسليم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. نقرأ في صحيح مسلم قال بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

كتاب الجنائز باب تلقين الموتى لا اله الا الله. حدثنا بكامل الجحدري فضيل بن الحسين وعثمان بن ابي شيبة كلاهما عن بشر قال ابو كامل حدثنا بشر المفضل. حدثنا عمارة بن غزية حدثنا ابن عمارة. قال سمعت ابا سعيد - 00:00:20

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله وحدثناه قتيبة بن حدثنا عبد العزيز عن الدراوردي وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا خالد ابن ابن مخلد حدثنا سليمان بن بلال جميعا بهذا الاسناد وحدثنا عثمان وابو - 00:00:40

ابن ابي شيبة حا وحدثني عمر الناقد. قالوا جميعا حدثنا ابو خالد الاحمر ان يزيد ابن كيسان عن ابي حازم ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله باب ما يقال عند المصيبة - 00:01:03

حدثنا يحيى ابن ايوب وكتيبة وابن حجر جميعا عن اسماعيل ابن جعفر قال قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل اخبرني سعد ابن عن عمر عن عمر ابن كثير ابن افلح عن عن ابن - 00:01:23

عن ابن سفينة عن ام سلمة انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم ما من مسلم تصيبه مصيبة مصيبة فيقول ما امره الله انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبة واخلف لي خيرا منها الا - 00:01:40

نفى الله منه خيرا منها. قالت فلما مات موسى قلت ايها المسلمين خير من ابي سلمة. اول بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ارسل الي - 00:02:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم حافظ ابن ابي بلتعة يخطبني له فقلت انني بنتا وانا غيور. فقال اما اما ابن فندعوا الله ان يغنيها عنها. وادعو الله ان ان يذهب بالغيرة. وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا موسى - 00:02:20

عن سعيد بن سعيد قال اخبرني عمر ابن كثير ابن كثير ابن افلح قال سمعت ابن سفينة يحدث انه سمعه من سلامة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد تصيبه مصيبته - 00:02:40

فيقول انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتي واخلفني خيرا منها. الا اجره الله بمصيبته واغلب له خيرا منها. قالت فلما توفي ابو سلمة قلت كما امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاخلف الله لي خيرا منه رسول الله - 00:03:00

صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن عبدالله بن نمير حدثنا به حدثنا سعد بن سعيد اخبرني اخبرني عمر يعني ابن ابن كثير عن عن ابن سفينة مولى ام سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. قالت سمعت - 00:03:20

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثل حديث ابي اسامة وزاد قالت فلما توفي ابو سلمة قلت من خير من خير من خير من ابي سلمة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عزم الله لي فقلتها قالت فتزوجت - 00:03:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما يقال عند المريض والميت حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن دقيقين عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم المريض او الميت - 00:04:00

فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون قالت فلما مات ام سلمة اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان ابا سلمة قد مات قال قولي اللهم اغفر لي - 00:04:20

ولهم اعقبني منه عقبى عقبى حسنة. قالت فقلت فاعقبني الله من هو خير لي منه. محمدا صلى الله عليه وسلم باب في اغماض الميت والدعاء له اذا حضر حدثني زهير ابن حرب حدثنا معاوية ابن عامر حدثنا ابو اسحاق الفزائري عن خالد الحداي عن ابي قلابة عن قبيصة ابن دؤي عن ام سلمة قالت - 00:04:35

دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا ان الروح اذا قبضت البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير. فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون. ثم قال اللهم - 00:04:59

اغفر لي ابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبي في الغابرين. واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه وحدثنا محمد بن موسى القطان الواسطي حدثنا المثنى بن معاذ بن معاذ بن معاذ حدثنا ابي - 00:05:19

حدثنا عبيد الله بن الحسن حدثنا خالد بن حذاء بهذا الاسناد نحوه غير انه قال واخلفوا في تاركه تركته وقال اللهم اوسع له في قبره ولم يقل افسح له وزاد قال خالد الحدا ودعوا ودعوة اخرى سابعة - 00:05:39

نسيت واحد باب في شخوص بصر الميت؟ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين ثم بعد هذا كتاب الجنائز والجنائز والفتح قولا واحدا الجنائز وهو جمع جنازة او جنازة. الجنازة - 00:05:59

يطلق على السرير اذا كان عليه الميت. وكذلك الجبال وقيل الجبال تطلق على السرير الى كان بي فكان خاليا من الميت فسمي كتاب الجهل الجاز لانه يتعلق بالجنازة وسمي الجنازة لانها تستر وتغطى - 00:06:23

حال موته من الجنازة والستر والتغطية الى الجبل اصله من السدر والتغطية واسلوب الجناز لان الميت يغطى ويستر هذه الاعين قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو كامل الجحدلي فضيل بن حسين بن شيبة كلاهما بشر قال - 00:06:44

عن يحيى ابن عمارة عن ابي سعيد الخدي يقول قال الرسول صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله ثم ساقه من طريقه سوى الجبال انا مرة ابن غازية - 00:07:05

ثم ساق ايضا من طريق ابي خالد بن كيسان عن ابي حازم بن هريرة قال سنلقي موتاكم لا اله الا الله. اذا ذكر حديثين عن ابي سعيد عن ابي هريرة وفيهما الامر بتلقين الميت - 00:07:20

لا اله الا الله وتلقينه بمعنى ان يلقن فيردد فيردد عليه قول لا اله الا الله يسمى التلقين لانه يتلقنه ويردد عليه وتلقين الميت الى الله من السنة الى السنة ان يلقن الميت قول لا اله الا الله - 00:07:32

لا اله الا الله. وقد فعلها النبي صلى الله عليه وسلم ابن عمي اذا قال يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله ما عنده كافر وامره ان يقول لا اله الا الله - 00:07:53

وكانت تنفعه لو قالها فهو لم يبلغ لان من الناس من يستشكل كيف يؤمر ابو طالب ان يقول لا اله الا الله وهو في حال الاحتضار؟ نقول لم يبلغ الغرغرة ولم يبلغ خروج الروح وانما طلبها - 00:08:08

النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تغرغر روحه وكان يعقل ما يقال له ويدرك ما يقال له تعالى هذا يقول اذا كان الانسان في الاحتضار فان السنة ان يؤمر بقول لا اله الا الله ويتلطف معه المسلم ويلين معه بقوله قل لا اله الا الله فاذا قالها مرة - 00:08:23

كف عنه كما قال ذات المبارك رضي الله تعالى رحمه الله وقاله الفقهاء الائمة وقاله الائمة انه اذا نطق بها وقالها يكف عنه حتى يتكلم بغيرها. فان تكلم بغيرها كرر عليه مرة اخرى قول لا اله الا الله - 00:08:43

ويقولها له ويأمر بقوله على حسب على حسب ما يتقبل منه المحتضر. ولا يضجره ولا ولا ولا يدخله بتكراره عليه دون حاجة. وانما يقول قل لا الله او او يردد هو قول لا اله الا الله حتى يعقلها ويتلقنها الميت - 00:09:00

ومعنى موتاكم اي من حضره الموت وليس المعنى انه يلقن بعد الموت والتنقيل بعد الموت الصحيح انه لا يشرع وهو المحدثات الا الصحيح انه لا يشرع واذ قال به جمع من الفقهاء قد ذكر الفقهاء انه يلقى البيت بعد وضعه بعد ان يوضع في - 00:09:24

وينفذ لكن نقول لا دليل صحيح على ذلك واحسن ما في هذا الباب واعلم من باب حديث الامامة وهو حديث ضعيف وانما اشواه التلقين في حال الاحتضار. اما بعد موته فلا يلقن. قال حدثنا يحيى ابن ايوب وختيمة بن قتيبة وابن سجن جميعا - 00:09:44

فقالت له اي احد يسمع لك والله لسعد ابن سعيد والانصاري اخوي يحيى ابن سعيد وهو ثقة عن عمر ابن كثير ابن افلح عن ابن سفينة عن ام سلمة انها قالت - 00:10:05

سمعتم يقول ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله عز وجل انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلفني خيرا منها واخلف لي واخلف لي خيرا منها الا اخلفه الله له خيرا منها. قال فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير - 00:10:14

من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله. قالت ارسل وسلم خاطب بنتعة يخطب الحيثومة ساقوا ايضا عن طريق سعد بن سعيد قال اخبرني ابن كثير سمعت ابن سفينة يحدث انه سمع ام سلمة فقال مثل ما - 00:10:34

فيقول انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني مصيبتي واخلفني واخلف لي خيرا منها الا اجل الله بمصيبتي واخلف له خيرا منها. ثم ساقنا من طريق عمر ابن كثير عن ابن السفير - 00:10:56

المساندة في نفسي ثم عزم الله عليه فقلتها قال تزوجت رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث فيه عمر ابن فيه ابن سفينة هذا ما ابن سفينة هذا جزر ابن مدة جزر ابن مدة رحمه الله تعالى انه عمر - 00:11:06

وعمروا سفينة هذا ومولى ام سلمة رضي الله تعالى عنها وعمر هذا تكلم للبخاري وقال اسناده مجهول. قال البخاري عمر ابن سفينة مولى وابن سلمة تفرد عنه انه بريء واسمه ابراهيم ابن عمر وقال البخاري اسنان مجهولة وقال ابو زرعة الصدوق قال محاكم شيخ قال ابن علي له احاديث الافراد لا تروى الا من طريق بريه - 00:11:28

بخاري ابن حدود الثقات يخطئ وذكر يقيد في الضعفاء وهذا محل وشكاوي لذلك نحاول نحذر عندما ذكره نسب نسب ابن سفينة هذا الذي هو المتفرع بفريه نسبه الى ابي داوود فقط ولم يعزو الى مسلم - 00:11:54

وكأن الحرم حجر يذهب الى ان دفن سفينة هذا ليس هو عمر وانما هو غيره وانما هو غيره وعلى كل حال يبقى ان ابن سفينة هذا لا يعرف فان كان عمر ففيه ضعف - 00:12:10

وان كان غيره فينظر من هو فينظر من هو هذا هو ابن سفينة هذا فهو ما يحبنيش. وايضا عند الرابع اللي هو العيسى بريه. وانما الراوي عنه هو عمر ابن كثير. عمر ابن كثير - 00:12:25

عن القو سفينة عن ابن سلمة والحديث الحديث مداره على ابن سفينته في هذا اللفظ وجاء عند ابي داوود وغيره وجاء عند مسلم ايضا في الحديث آآ شقيقا قال وسلم اذا فقولوا خيرا. فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون قال فلما - 00:12:44

قلت يا رسول الله ان ابا سر قد مات قال قول الله له اللهم اغفر لي وله واعقبني منه عقبى حسنة. قالت فقلته فاعقبني الله عز وجل بل هو خير لي منها. هذا حديث صحيح حديث صحيح - 00:13:07

واما الحديث الذي فيه ابن الذي فيه ابن سفينة هذا فان فيهما فانه محل اشكال من هو تبنوا سفينة هذا جاء في انه قال هو عمر كما في عبد القادر رهاوي ومختصر قال ابن القيم كلام الاختصاص الرؤى - 00:13:22

قاله ابن القيم وقال المعلم تنبيه المعلم تعالى هذا نقول عمر ابن سفينة هذا روى عنه راويان وقد تكلم فيه العقيل وضعفه وقال البخاري في اسناد مجهول وقال فيه ايضا آآ ابو زرعة صدوق قائل حاتم شيخ وعلى هذا نقول التو قول ابن القول ابو زرعة وابو حاتم - 00:13:43

يقوي هذا الاسناد حيث انه قال صدوق وشيخ ويحتمل قول البخاري ان اسناد مجهول ما رواه بريه عن ابن سفينة عن ابن سلمة فهذا الذي فيه هذا الذي فيه اطلعت عند بريهم هذا كريه يقال له ابراهيم يقال له ابراهيم وبريه هذا الذي - 00:14:11

يروي عن ابن سفينة ايضا ذكره الحافظ فقال اسم ابراهيم ابن عمر ابن سفينة لقب هريرة وهو مستور روى له ابو داوود والترمذي وعنه ابراهيم المهدي فعلى هذا نقول ان كان هو بريه - 00:14:33

فهو يروي عن جده ان يكون ابنه سفينة بربه قرينبي هو الحفيد فيكون الحفيد الذي هو ابراهيم بن عمر الزفيلة. لكن ابن سفينة هذا يروي عنه حفيده ابنه. ويروي عنه عمر ابن كثير وعلى - 00:14:49

يقول هذا الحديث اسناده لا بأس به على خلاف في ابن سفينة هذا لكن يشهد له حديث المسلم بعده وفي حديث ابن سلمة الذي فيه ابن سفينة هذا ان المسلم اذا اصابه سفر يقول انا لله وانا اليه راجعون شاهد ومن كتاب الله - 00:15:05
الذين قالوا انا لله وانا اليه راجعون ذلك عليهم صلوات ربي ورحمة. فيأتى السنة على المسلم اذا اصيب مصيبا يقول انا لله وانا اليه راجعون ويقول ايضا اللهم اجرني في مصيبتي واخلفني خيرا منها - 00:15:24
وايضا مما يدل على التساوي على الاسباب وستساهم مسلما وتعالى انه في مقام الدعاء ومقام الدعاء يتساهل فيه الحفاظ والمحدثون لانه لا ينبغي عليه كثير الحكم وانما هو دعاء يعني يدخل في حيز فضائل الاعمال فيقال مما يشرع قوله عند المصيبة - 00:15:41
اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها فقالته ام سلمة فخلف الله بدلا عنها محمدا صلى الله عليه وسلم قال بعد ذلك حدثنا ابو بكر بن شيبة وابو كريب - 00:16:01
حددنا معاوية بن سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم المريض والميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون. قالت فلما مات ابو سلمة اتيت الرسول صلى الله عليه وسلم فقلت يا ظل ابا سابق قد مات. قال قولي - 00:16:20
فاللهم اغفر لي وله هذا هنا قال اللهم اغفر لي وله. وفي رواية هو الذي قال ذلك عندي رواية كان رواية الاحبش عن ابي سلمة عن ابي وائل عن ام سلمة انه امر ان تقول قولي اللهم اغفر - 00:16:37
لي وله واعقبني منه عقبى حسنة قال فقلت فاعقبني الله انه خير لي منه. وجابر واتخاذ الحداد عن ابي قلابة عن قبيصة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر لابي سلمة - 00:16:56
وارفع درج المهديين واخلف عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له قبره ونور له فيه. فيكون النبي امر ان تدعو بهذا الدعاء خاصة له اللهم اغفر لي وله. واعقبني منه عقبى حسنة. والنبي قال له - 00:17:11
اللهم اغفر لابي سند وغفر للمهديين واخلف له واخلف واخلفه في عقبه بالغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه وكلا الحديثين صحيح كلا الحديثين صحيح. فهذا مما يشرع قوله ايضا عند عند المحتضر الا يقول الا خيرا وان يدعو للميت حتى - 00:17:27
تؤمن الملائكة على دعائه فيقول اللهم اغفر له اللهم اغفر لي وله واعقبنا اللهم اغفر لي وله كما قال اللهم اللهم اغفر اللهم اغفر لبي سلمة او اغفر لهذا الميت اللهم اغفر لنا وله وارفع المهديين واخلف بعقله الغافلين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ولو - 00:17:49
له فيه فهذا مما يقال ويشرع قوله عند المحتضر فان الملائكة تؤمن. ايضا كما مر بنا انه اذا شخص فان من السنة ان تغمض عين الميت. ان تغمض عيناه فان الروح يتبعها البصر اذا خرجت الروح - 00:18:09
ثم ساق ايضا من طريق عبيد الله الحسن حتى قال حتى لهذا الاسناد ثم قال اللهم اوسع له في قبره ولم يقل افسح له بعناهما واحد اوسع وافسح معناهما واحد. فيؤخذ من الاحاديث - 00:18:28
ما يشرع قوله عند المحتضر ان يدعى بخير للميت ويؤوى السنة ان يدعى بما ورد في هذا الحديث اللهم اغفر لهذا الميت واخلف له في اوقف على المهديين واخد العقول الغافلين واجعلهم من النعيم. واغفر لنا له يا رب العالمين. هذا الذي يشرع القوم عند الميت. ولا ولا ولا يرفع صوت ولا - 00:18:45
لا يشق ولا يحلق ولا يسلق وانما يقول انا لله وانا اليه راجعون يتصب وتجلد فان هذا كله مما امر به نبينا صلى الله عليه وسلم قال له شخوص البصر وقطع لها؟ في شيء قال عندك؟ بريه هذا تبع النقد والسفينة كتاب - 00:19:05
ابن سفينة. ليش طب اخرجه مسلم؟ ها شو السبب؟ لماذا؟ لانه باب الدعاء. لا فضائل. ايضا مسلما وتعالى كان يعتمد على على ابي زرعة كثيرة يوم سأل اربعة سأل محمد بن وارة - 00:19:25
وابو سرعة حاتم هؤلاء الاربعة سألهم وكذلك قيل انه ما عليه وضعه. فتوثيق ابو زرعة وابو حاتم له عنده مكانة. فكأنه اخ اخرج

حديثه توفيق لقول ابي زرعة الصدوق ولقول ابي حاتم شيخ. اما البخاري فقال اسناد مجهول ويحمل قول البخاري مجهول باسناد خاص - 00:19:50

رحمه الله وانما يذكر حديثه فيذكر احاديث له ويقول انها ضعيفة ايوه لا اله الا الله رواه ابو خالد الاحمر ان يزيدنا بحازم وفي قصة اما النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمه آآ قل لا اله الا الله. نعم. لعله - 00:20:20

ابن عمار يعني هل في تداخل بين حديقة؟ قد يكون قد يكون لعلنا انه يحيد مخرج واحد. لكن حديث يعني متشابه لعله بهذه العلة يقول لعل اخطأ فيه وانما هو قول النبي صلى الله عليه وسلم لعبده قل لا يا الله لكن الاشكال الذي قد - 00:21:00

فلهذا ادنى حديث عم ابي طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم جاء بالطريق سأله سيد عن ابيه انه انه كان واضح للبخاري عند الله في رواية عند مسلم نفس المدار. هذا الحديث؟ يزيد عن - 00:21:20

ايه خلاص اعلانه ان هذا اخطأ بهذا المحظور فيكون هو الحديث حديث معاوية حديث اه حديث اه ابي طالب فاخطأ فيهم تجعله ويحتمل ايضا انه قال قل لا الله وفيه مفات التلقين - 00:21:50

لكن حين يطالب انك عندك في صحيح مسلم؟ ايوه رواه عن يزيد يحيى بن السعيد عن ابي حازم. ابي حازم. كيف؟ كيسات يحيى من السيد. اه. وبهذا اللي هو حديث اه ابو خالد الاحمر علي ذي الكيسان - 00:22:10

يرويهم مروان في الوادي. ويحيى بن سعيد ايوا عن يزيد من كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عمي هذا صحيح في الصحيح ورواه مروان مروان مروى مروان ويحيى بن سعيد ان يزيد كيسان ابي حازم وان حين - 00:22:40

قد لحظة هذا انه انه اخطأ فيدخل عليه حديث وايضا مسلم عندما اخذ الحديث الاول بن سعيد انه اصح بالحديث ابي خالد الاحمر حديث آآ خمسة شلون؟ هنا الايمان في حديث آآ هو كتاب الايمان - 00:23:09

الحين صمتنا صحيح ما عندنا اشكال في مثل حديث مروان ان يزيد المروحين سيد الانصاري يقول حديث حديث مروان يحيى بن سعيد وصاحب الرواية علل هل تعلم المكتبة هذي عليها تكتب الاحمر هنا - 00:23:36

تعل بمخالفة عن يزيد عن ابي حزم ابو هريرة في قصة عبد المطلب في قصة ابي في قصة ابي طالب وان ذكر لقنوا انها مما اخطأ فيه او مما يعلق بالشذوذ لخالد الاحمر. هذي - 00:24:08

اقصد يعني شلون ابن عمار هل يجزم بهذا؟ هل في علاقة؟ هي بخاري ليس الا في الحرم. لماذا يقال ان حديث اخر؟ لان مدار واحد المدار ان يزن كيس ابي حزم هريرة في قصة ابي طالب. ورواه ان يزيد ثقتان بالحفاظ كلاهما اوثق من ابي ابي خالد - 00:24:28

الانصاري. وهؤلاء في الطبقة العليا من الحب العلمي. وابو خالد احمد ممن يخطئ ان يخطئ كثيرا رحمه الله لذلك استغرب استخراج البخاري له ومسلم مكان يخطئ. عند المخالفة ولنقول يعل هذا الخبر بخبر اولئك. لكن الحين - 00:24:49

لكن حديث ابو هريرة ان قولوا تاب الى الله نقول هذه معلولة فرواه مروان معاوية ورواه سعيد بلفظ انه قال يا عمي قل لا اله الا الله كلمة عند الله. هذا هو الصحيح - 00:25:12

- 00:25:31